

مرصد حقوقي: ارتفاع وتيرة استهداف الصحفيين في أكتوبر الماضي



الثلاثاء 3 نوفمبر 2020 06:11 م

قال المرصد العربي لحرية الإعلام إن وتيرة استهداف الصحفيين وحبسهم ارتفعت خلال شهر أكتوبر المنقضي، حيث رصد اعتقال 7 صحفيين وصحفيات جدد، منهم من خرج بسبب ضغوط إعلامية وحقوقية دولية، ومنهم من تم عرضه على النيابة وتقرر حبسه احتياطيا على ذمة التحقيقات

كما تم إعادة تدوير المنتج معتز عبدالوهاب في قضية جديدة بعد صدور قرار بإخلاء سبيله يضاف إلى ذلك اعتقال كمال البلشي، شقيق الصحفي خالد البلشي يوم 20 سبتمبر الماضي و تم اخفائه قسرًا إلى أن ظهر يوم 10 أكتوبر، على ذمة القضية رقم 880 لسنة 2020، ووجهت له اتهامات بالتظاهر ونشر أخبار كاذبة ، رغم عدم ممارسته أي نشاط سياسي . وأوضح المرصد أن حبس شقيق خالد البلشي هو جزء من سياسة عامة ينفذها النظام بمعاقبة الإعلاميين عن طريق الضغط على أسرهم، وحبس أبائهم وأشقائهم كما حدث من قبل مع الإعلامي معتز مطر ومحمد ناصر وحزمة زوبع وهشام عبد الله وسامي كمال الدين وعبد الله الشريف الخ

ووثق المرصد في تقريره عن انتهاكات شهر أكتوبر المنصرم (39) انتهاكًا، على رأسها انتهاكات المحاكم والنيابات بـ 21 انتهاكًا، ويليها الحبس والاحتجاز المؤقت بـ 8 انتهاكات، ويليها القرارات الإدارية التعسفية بـ 4 انتهاكات، ومنع من التغطية والنشر بـ 3 انتهاكات، وانتهاكات السجون بانتهاكين، والتدابير الاحترازية بانتهاك واحد فيما جاء استهداف الصحفيات بـ 6 انتهاكات

وأشار التقرير إلى شكوى أسرة الصحفي أحمد سبيع مدير مكتب قناة الأقصى في القاهرة من أن مصلحة السجون حددت يوم 30 مارس من العام القادم موعدًا لزيارة أسرته له في سجن العقرب لإدخال الأدوية والأغذية وذكر أسرته أن هذا التاريخ المحدد بعد ستة أشهر جاء عقب الاتصال الهاتفي بالرقم المحدد من قبل مصلحة السجون عقب إعادة فتح زيارات المعتقلين والتي تم إيقافها منذ بدء جائحة كورونا بالبلاد

كما أشار إلى تنكيل إدارة سجن طرة شديد الحراسة 2 بالممدون محمد إبراهيم محمد رضوان، الشهير بمحمد أكسجين، حيث رفض مسئولو السجن السماح بزيارته أو قبول إيداع مبلغ مالي لحسابه بالسجن لتمكينه من شراء احتياجاته الضرورية وكذلك رفض إدخال أدوية وأطعمة له كان قد أحضرتها أسرته فيما يتعارف عليه باسم (الطلبية).

ومن بين الانتهاكات رصد التقرير استهداف كبير للصحفيات، سواء من خلال الاحتجاز المؤقت أو التجديدات التعسفية أو سوء المعاملة في السجون

حيث احتجزت قوات الانقلاب بشكل مؤقت لمدة 3 أيام الصحفية بموقع "المنصة" الاخباري بسمة مصطفى أثناء عملها في مدينة الأقصر، كما احتجزت الصحفية سامية عبدالقادر ليوم واحد بسبب رفعها لافتة "ارحل" أمام نقابة الصحفيين، واعتقلت قوات الانقلاب الصحفية وعضو حركة تمرد دعاء خليفة بسبب نشرها فيديو تعارض السياسات المتبعة من قبل المقدم أحمد شعبان

كما تم تجديد حبس الصحفية إسراء عبد الفتاح لمدة 45 يومًا، على ذمة التحقيقات معها في القضية رقم 488 لسنة 2019 حصر أمن دولة عليا، بزعم إساءة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ونشر أخبار كاذبة رغم تدهور حالتها الصحية نتيجة عدم انتظام ضغط الدم، ما أسفر عن نقلها إلى مستشفى السجن مؤخرًا، بعد تعرضها لنزيف تنج من إعطائها علاجًا لم يتناسب مع حالتها، إذ عانت من سيولة في الدم، مع عدم معرفة طبيب السجن بذلك، حسب رواية شقيقتها

أيضا تم تجديد ورقياً حبس الباحثة والصحفية شيماء سامي علي ذمة القضية ٥٣٥ لسنة ٢٠٢٠ حصر امن انقلاب عليا، في يوم 25 أكتوبر 45 يوم على ذمة التحقيقات، وكان قد تم اعتقالها من منزلها بمحافظة الاسكندرية في مايو الماضي وعقب اختفاء لأيام ظهرت بنيابة أمن الانقلاب باتهامات نشر أخبار كاذبة ومساعدة جماعة إرهابية في أنشطتها

وتم أيضا تجديد حبس المراسلة سولافة مجدي بتاريخ 6 أكتوبر على ذمة القضية 488 لسنة 2019، بزعم مشاركة جماعة إرهابية في تحقيق أغراضها، وإساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ونشر أخبار كاذبة

ونشر التقرير قائمة بالقابعين داخل سجون العسكر من الصحفيين والصحفيات شملت 73 صحفيا وصحفية، وهم:

1. إبراهيم سليمان (القناة الخامسة)
2. أحمد شاكر (روز اليوسف)
3. أحمد الليثي (مكتب قناة الأحواز)
4. أحمد أبوزيد الطنوبي (جريدة الطريق)
5. أحمد سبيع جريدة أفاق عربية (قناة الأقصى)
6. أحمد علي عبد العزيز (صحيفة غد الثورة)
7. أحمد علي عبده عفيفي منتج أفلام وثائقية
8. أحمد علام (معد تلفزيوني)
9. أحمد ماهر عزت (مدير استوديو بوهمين)
10. أحمد أبو خليل (رئيس تحرير موقع إضاءات)
11. أحمد سعيد (إعلامي)
12. إسراء عبد الفتاح (جريدة التحرير)
13. إسلام جمعة (مصور بقناة مصر)
14. إسلام محمد عزت الكلخي (موقع درب)
15. إسماعيل السيد عمر الإسكندراني باحث وصحفي
16. إيهاب حمدي سيف النصر (صحفي حر)
17. بدر محمد بدر (رئيس تحرير جريدة الأسرة العربية سابق)
18. بكرى عبد العال (جريدة الراية)
19. بهاء الدين ابراهيم نعمة الله (الجزيرة مباشر)
20. جمال عبدالعظيم (الوكالة العربية للأخبار)
21. حسام مؤنس (صحفي بجريدة الكرامة)
22. حسن القباني (جريدة الكرامة)
23. حسين عبد الحليم (جريدة الدستور)
24. حسام الصياد مصور صحفي حر
25. خالد حمدي عبد الوهاب (قناة مصر 25)
26. خالد داوود (صحيفة الأهرام)
27. خالد محمد عبد الرؤوف سحلوب (مصور بشبكة رصد)
28. رضا عبد الرحمن صحفي حر

29. سعيد حشاد (صحفي بموقع فكرة بوست)
30. سولافة مجدي صحفية حرة
31. سيد شحته (اليوم السابع)
32. شادي سرور مصور حر
33. شيماء سامي صحفية حرة
34. صهيبي سعد محمد الحداد مراسل حر
35. طارق خليل (اعلامي ومقدم برامج بالتلفزيون المصري)
36. عبد الرحمن على محمود مراسل حر
37. عبد الله رشاد (البوابة نيوز)
38. عبد الله السعيد صحفي حر
39. عبد الرحمن الورداني اعلامي حر
40. علياء عواد (مصورة صحفية بشبكة رصد)
41. عمر خضر (شبكة رصد)
42. عمرو الخفيف مدير الهندسة الإذاعية سابقاً
43. مجدي أحمد حسين رئيس تحرير (الشعب الجديد)
44. محمد مصباح جبريل اعلامي حر
45. محسن يوسف السيد راضي (مجلة الدعوة)
46. محمد أحمد محمد شحاتة صحفي حر
47. محمد أكسجين مصور تليفزيوني حر
48. محمد السعيد الدشتي (جريدة المشهد)
49. محمد اليماني صحفي حر
50. محمد حسن مصطفى (جريدة النبأ)
51. محمد عطية أحمد عطية الشاعر مصور حر
52. محمد سعيد فهمي (جريدة الحرية والعدالة)
53. محمد صلاح الدين مدني (قناة مصر 25)
54. محمد عبد النبي فتحي عبدة (مراسل حر)
55. محمد عبد الغني مصور صحفي
56. محمد عمر سيد عبد اللطيف (معد تلفزيوني)
57. محمود حسين جمعة (صحفي بقناة الجزيرة)
58. محمود محمد عبد اللطيف مصور صحفي

59. مصطفى حمدي سيف النصر (صحفي حر)

60. مصطفى الأعصر الصحفي بموقع (الترا صوت)

61. مصطفى الأزهري (مُقدّم برامج بقنوات دينية)

62. مصطفى الخطيب (وكالة أسوشيتدبرس)

63. مصطفى مقرر (مالك البورصة وديلي نيوز)

64. معتز ودنان (صحفي الهاف بوست)

65. معتز بالله محمود عبد الوهاب (منتج تلفزيوني -تيم وان بروداكشن)

66. نجلاء محمد (مركز الأهرام للدراسات)

67. هاني جريشة (اليوم السابع)

68. هشام عبد العزيز (قناة الجزيرة مباشر)

69. هشام فؤاد (جريدة العربي)

70. هيثم حسن عبد العزيز محبوب (المصري اليوم ومعد تلفزيوني)

71. وليد محارب (قناة مصر 25)

72. يسري مصطفى (صحفي حر)

73. يحيى خلف الله (شبكة يقين)